



جامعة المنصورة
كلية التربية



فاعلية نموذج بايبي في علاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف السادس

إعداد

الباحث / وازع محمد وازع القحطاني

إشراف

د/ أحمد حسن أحمد الفقيه

أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٠ – إبريل ٢٠٢٠

فاعلية نموذج بايبي في علاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف السادس

وازع محمد وازع القحطاني

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية نموذج بايبي في علاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥١) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تكونت من (٢٥) تلميذاً وقد درست الوحدة المختارة (الوعي الصحي) وفقاً لنموذج بايبي، والأخرى ضابطة مكونة من (٢٦) تلميذاً وقد درست بالطريقة المعتادة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي. وبعد التطبيق تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها فاعلية نموذج بايبي بشكل عام في علاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ وذلك نظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات ذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة ولصالح المجموعة التجريبية. وكذا وجود تأثير كبير لاستخدام نموذج بايبي في علاج الضعف القرائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية. وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

Abstract

This Study aimed at detecting the effectiveness of the Bybee Model in treatment of reading impairment for sixth grade pupils. In order to achieve the objectives of Study, the researcher used the Semi-Experimental Method. The sample consisted of (51) sixth graders who were divided into two groups, one of which consisted of (25) pupils. The selected unit (health awareness) was taught according to the Bybee Model, and the other group consisted of (26) pupils who have been taught in the ordinary method, The Study tools were the achievement test. The Study has concluded several results, the most important of which was the effectiveness of the Bybee Model in the treatment of reading impairment for the sixth grade pupils. The Study revealed that there were statistically significant differences between the average scores of pupils in the experimental and controlling groups in the post-test of reading skills and for the experimental group. Use of the Bybee Model has also a significant impact on treating reading impairment among pupils of the experimental group. In light of the previous findings, the researcher developed a number of Recommendations and suggestions.

المقدمة

تعد القراءة إحدى أهم وسائل اكتساب المعرفة، والحصول على المعلومات ولها تأثير قوي في حياة الفرد والمجتمع، فهي أساس لنمو المعرفة واستمرارها ونقلها من جيل إلى جيل، فأول ما نزل الوحي على الرسول صلي الله عليه وسلم بدأ بأمر القراءة في سورة العلق قال تعالى ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾، وإن كان اكتساب مهارات القراءة ضروري لأي فرد من أفراد المجتمع فهو أكثر ضرورة وأهمية للتلميذ في مراحلها الأولى فالصفوف الأولية هي اللبنة الأولى نحو الانطلاق في القراءة، فلا يمكن إن يتعلم التلميذ دون إجادته للقراءة، فالقراءة هي الباب الأول نحو التعلم في جميع أنواع العلوم.

ولأن القراءة تعد وسيلة التلميذ للتحصيل في المواد الدراسية الأخرى فلا يستطيع الإنسان أن يعرف هذه العلوم إلا إذا كان يجيد القراءة ونعني بإيجادة القراءة الفهم، والتحليل والتحقيق والتدبر والتركيب، فإن التلميذ الذي يتفوق في القراءة غالباً ما يكون متفوقاً في المواد الدراسية الأخرى، أما التلميذ الذي يعاني من ضعف في القراءة فقد يؤدي به ذلك إلى الشعور بالنقص، وضعف الثقة بالنفس وتكوين اتجاهات سلبية نحو المدرسة والذات مما يؤدي إلى ترك المدرسة؛ لذا أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بتعليم القراءة في المرحلة الابتدائية وفي الصفوف الأولية علي وجه الخصوص فطورت مناهج اللغة العربية علي عدة مراحل وأخرها منهج لغتي الجميلة، كل ذلك من أجل النهوض بمستوي التلاميذ في القراءة. (عبده، ٢٠١٦، ص ٢٢)؛ (عوض، ٢٠١٠، ص ٣٢١)

ويمثل الضعف القرائي مشكلة علي المستويين المحلي والعالمي وبنسب لا يستهان بها، مما يشكل عبئاً وفاقداً حقيقياً بين تلاميذ تؤهلهم قدراتهم العقلية علي النجاح والتفوق أحياناً إلا أن صعوبات القراءة تعوقهم عن ذلك. لذا فإن التعرف علي هذه الفئة من التلاميذ وتقديم العلاج المناسب لهم يعد أمراً ضرورياً.

فالضعف القرائي يعد أحد أهم المشكلات التي يعاني منها كثير من التلاميذ الذين لا يجيدون القراءة، وأن معظم حالات التأخر الدراسي في المراحل التعليمية الأولى مرجعه إلي الضعف القرائي وأن أكثر المشكلات الدراسية التي تواجه التلاميذ في تحصيلهم الدراسي سببه الضعف في القراءة، وليس من المبالغة القول أن كثيراً من تلاميذ التعليم الأساسي وغيرهم غير قادرين علي القراءة ونجد دراسات تشير إلي أن تعليم القراءة في المدرسة العربية يعاني من صعوبات وضعف. (الفرا، ٢٠١٧، ص ٣١١)

لذا اهتم كثير من المتخصصين بدراسة القراءة دراسة علمية تحليلية، كما اهتموا بدراسة جوانب النجاح والفشل فيها، وأقاموا برامج لدراسة حالات التأخر والضعف فيها، وكانت حصيلة تلك الجهود رصيداً ضخماً من المعلومات عن قدرات القراءة ومهاراتها وتعليمها وقياسها وتشخيص الضعف فيها وعلاجه، وأصبح ميدان القراءة يستند علي أساس علمي رصين وقد ساعدت نتائج الدراسات التربوية في إثراء هذا المجال (يونس، ٢٠٠٤، ص ٢٧٠).

وتتمثل مظاهر الضعف القرائي في إضافة أصوات غير موجودة أساساً ونطقها، أو انتقال العين بشكل خاطئ علي السطر الواحد، أو حذف بعض الأصوات من الكلمة، أو عدم القدرة علي التمييز بين الأصوات المتشابهة للحروف مثل (س، ص/ص، ض)، أو عدم القدرة علي التمييز بين الهاء والتاء المربوطة والتاء المفتوحة، أو عدم القدرة علي التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية، أو استبدال كلمة بأخرى، أو تكرار الكلمات بعد قراءتها لأول مرة سواءً بالطريقة الصحيحة أم الخاطئة، أو إضافة وحذف كلمة أو أكثر في الجملة، أو قراءة الجملة كلمة كلمة، أو عدم الالتزام بمتطلبات علامات الترقيم، أو التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة أو الخطأ في نطق الحركات المتعلقة ببنية الكلمة أو الضعف في فهم المقروء أو التعبير عنه أو السبطء في القراءة (الرويس، ٢٠٠٧، ص ١٢٠)؛ (عوض، ٢٠١٠، ص ٣٢٦).

ولقد أشار الناقدة (١٩٩٧، ص ٢٧) إلي أن القضية الكبرى في ميدان تعليم القراءة بنوعها الصامتة والهجيرية في الصفوف الأربعة الأولى تكمن في ضعف، لا بل عجز معظم معلمي اللغة عن الأخذ باتجاه التنويع في استراتيجيات تدريس القراءة، وما يصاحب كل استراتيجية من أسئلة وتدريبات أدائية، ومعالجات تحليلية وبنائية متنوعة تتيح للطلبة تعلم المؤشرات السلوكية للمهارة بشكل منظم وفاعل، بحيث تتوفر السياقات الاجتماعية والمواقف الحية الطبيعية. فضلاً عن أن تعليم القراءة ما زال مهمة مسندة إلي معلم اللغة فقط، علماً أن إكساب هذه المهارة واستخدامها في مواقف التعليم المختلفة هي مسؤولية جميع معلمي المواد الدراسية، ومن خلال تدريس المحتويات التعليمية الأخرى.

ونظراً لأهمية تعليم القراءة للتلاميذ؛ فقد اهتم عديد من المتخصصين بدراسة جوانب النجاح والفشل في القراءة، فنجد علي سبيل المثال دراسات كل من الحمود (٢٠٠٥)، والحوامدة (٢٠١٠)، ورضوان (٢٠٠٢)، وزرمان (٢٠٠٤)، والعايد (٢٠٠٦)، وفورة (٢٠٠٣)، والكثيري (٢٠٠٠)، الكوري (٢٠١٢)، التي حاولت حصر الصعوبات التي تواجه التلاميذ أثناء عملية القراءة، ووضع طرقاً لمعالجة مشاكل الضعف القرائي خاصة لدي تلاميذ المراحل التعليمية الأولى.

وقد استخلص الباحث من تلك الدراسات أن أسباب مشكلة الضعف القرائي لدى التلاميذ، تتمثل في خصائص اللغة العربية التي تزيد من صعوبة نطق بعض كلماتها وخاصة الجديد منها، وعلي سبيل المثال منها: تعدد صور الحروف وتنوعها، فكل حرف له صورة خاصة في أول الكلمة، وفي وسطها، وفي آخرها. وتشابه كثير من الحروف بحيث يصعب علي التلميذ التمييز بينها مثل: (ج، ح، خ). وتقارب بعض الحروف في الصوت، مثل: (ت، ط، ض، ظ). والحروف التي تكتب ولا تلفظ مثل: (الألف بعد واو الجماعة). والحروف التي تلفظ ولا تكتب، مثل: (الحرف المشدد والتنوين). كما أن كثافة المنهج الدراسي تجعل المعلم يسرع في تكملة المنهج دون اهتمام بالتلاميذ الضعاف في القراءة لضيق الوقت. وكذلك النجاح التفائلي للتلاميذ في المرحلة الأساسية علي الرغم من عدم اتقانهم للقراءة والكتابة، واستمرار هذا النهج في المراحل الابتدائية العليا. وتوزيع الدرجات علي مهارتي القراءة والإملاء والذي لا يتعدى (٢٠) درجة مما يؤهل التلميذ للنجاح حتي ولو لم يتقن هاتين مهارتين.

أما عن علاج مشكلة الضعف القرائي فكان من ضمن مقترحات الحل تصميم برنامج علاجي يساعد التلاميذ في التدريب علي مهارة القراءة، مع تنويع الأنشطة والتدريبات والوسائل والطرق التدريسية حتي لا يشعر التلميذ بالملل، فينبغي علي المعلم استخدام طرق شيقة في التدريس تبعث النشاط والحيوية والدافعية لديه.

وبرغم الجهود التي يبذلها المسؤولون عن العملية التربوية والمهتمون بتطوير التعليم لمواكبة عصر المعلومات والتكنولوجيا وتذليل الصعوبات التي تعترض هذه العملية إلا أن مشكلة الضعف القرائي مازالت قائمة حتي الآن، ونظرًا لما تخلفه هذه المشكلة من آثار سلبية علي المجتمع وعلي التلميذ، وإعاقة تحقيق أهداف عملية التعلم فقد فكر الباحث في إيجاد طريقة لعلاج تلك المشكلة مع مراعاة حاجات التلاميذ، ومن هذا المنطلق كانت فكرة الدراسة الحالية في تقديم برنامج لعلاج الضعف القرائي لدي التلاميذ وتلبية حاجاتهم اللغوية في القراءة.

ولقد شهدت الساحة التربوية نظريات تعلم كثيرة أثرت في طرق التدريس وأدت إلي ظهور استراتيجيات تعلم جديدة، ومن هذه النظريات النظرية البنائية (*Constructivism*) التي حظيت بمكانة كبيرة لدي المنظرين التربويين باعتبارها نظرية جديدة في التربية، تحول التركيز فيها من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم التلميذ، لیتجه هذا التركيز إلي العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم.

وقد تعددت الاستراتيجيات والنماذج التدريسية القائمة علي النظرية البنائية، وستقتصر الدراسة الحالية علي أحد هذه النماذج، وهو نموذج التعلم البنائي من منظور بايبي (Rodger Bybee)، وهو نموذج تعليمي قائم علي أفكار وفرضيات النظرية البنائية، ويتكون هذا النموذج من خمس مراحل يبدأ كل منها بحرف (E) لذا أطلق علي هذا النموذج (*the Five E's Constructivist Learning Model*)، وهي: (التهيئة أو التشويق *Engagement*، الاستكشاف *Exploration*، الشرح والتفسير *Explanation*، التوسيع *Elaboration*، التقويم *Evaluation*)، والمضمون الأساسي لهذا النموذج هو أن الأفراد الذين يشتركون في تعلم نشط، وفي مجموعات تعاونية بإمكانهم اكتساب المعرفة وبناء المعني بأنفسهم (تروبريدج، وبايبي، وبويل، ٢٠٠٤، ص ٣٣٠).

مشكلة الدراسة

بناءً علي نتائج الدراسات السابقة تأكد للباحث وجود مشكلة لدي التلاميذ في القراءة، إلي جانب أن الباحث لاحظ من خلال مجال عمله كمدرس لمادة اللغة العربية انخفاض مستوي مهارات القراءة لدي تلاميذ الصف السادس، حيث أنهم يستغرقون وقتاً طويلاً في قراءة موضوعات كتاب لغتي الجميلة بجانب عدم معرفتهم بكيفية نطق بعض الكلمات بطريقة صحيحة، ولكي يقف الباحث علي الأسباب الحقيقية التي أدت إلي ذلك قام بإعداد استبيان للتعرف علي آراء معلمي اللغة العربية حول مهارات القراءة التي يعاني تلاميذ الصف السادس من ضعف فيها، وقد جاءت نتائج هذا الاستبيان مؤكدة علي أن هناك عديد من مهارات القراءة التي يوجد ضعف فيها لدي تلاميذ الصف السادس، ومنها علي سبيل المثال: صعوبة نطق بعض الكلمات، وعدم القدرة علي التمييز بين الأصوات المتشابهة للحروف، وعدم القدرة علي التمييز بين الهاء والتاء المربوطة والتاء المفتوحة، وإضافة وحذف كلمة أو أكثر في الجملة، وعدم الالتزام بمتطلبات علامات الترقيم.

ونظراً لعدم فاعلية طرق التدريس المعتادة في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وهذا ما أكدت عليه نتائج عديد من الدراسات السابقة، بجانب توصيات تلك الدراسات بضرورة تنويع طرق التدريس داخل حجرات الدراسة لكي تتناسب قدرات وخصائص التلاميذ المتنوعة والفروق الفردية بينهم وتنمية مهاراتهم؛ لذا تسعى الدراسة الحالية إلي إلقاء الضوء علي أحد الاتجاهات الحديثة في مجال طرق تدريس اللغة العربية، وهو نموذج بايبي البنائي، وبناءً علي ما تقدم

جاءت فكرة الدراسة الحالية وهي الكشف عن فاعلية نموذج بايبي في علاج الضعف القرائي لدي تلاميذ الصف السادس في مادة لغتي الجميلة.

أهداف الدراسة

تسعي الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد جوانب الضعف القرائي لدي تلاميذ الصف السادس.
٢. تصميم برنامج يعتمد علي نموذج بايبي البنائي بهدف التغلب علي مشكلات الضعف القرائي، وتقديمه للميدان التربوي للإفادة منه.
٣. تقديم معالجة تجريبية (وحدة تعليمية في القراءة للصف السادس) بغرض علاج الضعف القرائي لدي تلاميذ الصف السادس.
٤. الكشف عن فعالية استخدام نموذج بايبي في علاج الضعف القرائي لدي تلاميذ الصف السادس.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية في مساندة ما يطالب به التربويون من ضرورة إعادة النظر في طرائق التدريس المتبعة حالياً، واعتماد الطرائق والنماذج في تأكيد التفاعل بين المعلم والتلميذ في العملية التعليمية، وخاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية حيث يعتبر التعلم خلالها هو حجر الأساس للمستويات التعليمية اللاحقة، كذلك تعد هذه الدراسة إضافة الي المكتبة التربوية حيث أن نتائجها قد تسهم في تطوير طرائق التدريس في اللغة العربية وفتح الباب إزاء دراسات أخرى في هذا المجال.

ويؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة الحالية كل من:

١. مخططي المناهج، ومطوريها في وزارة التعليم حيث تقدم هذه الدراسة وحدة تعليمية في القراءة للصف السادس بهدف علاج الضعف القرائي لديهم بالاستفادة من نموذج بايبي.
٢. المشرفين التربويين الذين يقومون بالإشراف علي معلمي اللغة العربية، لينقلوا إليهم الايستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة.
٣. معلمو اللغة العربية، ليطوروا من مهاراتهم التدريسية من خلال الاهتمام بالايستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة التي تساعدهم في علاج أوجه الضعف في مهارات القراءة خاصة لدي تلاميذ المرحلة الأساسية.

٤. التلاميذ، حيث توفر هذه الدراسة فرصاً هائلة لتزويدهم بطرق جديدة في تعلم القراءة وعلاج ما لديهم من ضعف فيها.

٥. الباحثون في ميدان المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، حيث تفتح هذه الدراسة من خلال نتائجها آفاقاً جديدة في مجال علاج الضعف القرائي لدى التلاميذ عن طريق توظيف النماذج التدريسية الحديثة.

فرضيات الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفرضيات التالية:

١. لا توجد جوانب ضعف في بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي عينة الدراسة الحالية.

٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج بايبي وتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في اختبار مهارات القراءة ككل وفي أبعاده الفرعية.

ثانياً: الدراسات السابقة

هدفت دراسة أبو الخير (٢٠١٧ م) إلى الكشف عن فاعلية نموذج بايبي البنائي في تصويب التصورات البديلة في القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري وتنمية اتجاهاتهم نحوها. وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٣٦) تلميذاً والأخرى ضابطة وعددها (٣٦) تلميذاً. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار التصورات البديلة، ومقياس الاتجاهات نحو القواعد النحوية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لاختبار التصورات البديلة للمفاهيم النحوية ولصالح المجموعة التجريبية. الأمر الذي يشير إلى فاعلية نموذج بايبي في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى التلاميذ.

كما هدفت دراسة القحطاني (٢٠١٤ م) إلى معرفة أثر استخدام نموذج بايبي في تدريس الفيزياء في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وتحقيقاً لهدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس الحكومية بمكة المكرمة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية درست باستخدام نموذج بايبي، والأخرى ضابطة درست بالطريقة المعتادة، وتمثلت أداة

الدراسة في إختبار تحصيلي. وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي. لاختبار التحصيل المعرفي عند مستويات (التذكر-الفهم-التطبيق-الكلي) ولصالح المجموعة التجريبية . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في تطبيق البعدي لأجل (بقاء أثر التعلم) لاختبار التحصيل المعرفي عند مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق - الكلي) ولصالح المجموعة التجريبية .

كما سعت دراسة الفراض (٢٠٠٩) إلي معرفة أثر استخدام نموذج بايبي في تعديل التصورات البديلة لمادة العلوم. وتحقيقاً لهدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٨١) تلميذة من تلميذات الصف الثامن بإحدى مدارس صنعاء. تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٣٧) تلميذة والأخرى ضابطة وعددها (٤٤) تلميذة. وتمثلت أداة الدراسة في اختبار التصورات البديلة لمادة العلوم. وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التصورات البديلة في العلوم ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

هدفت دراسة أبو طعيمة (٢٠١٠) إلي معرفة أثر برنامج العيادات القرائية لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة خان يونس، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي. وتمثلت أدوات الدراسة في برنامج العيادات القرائية تم وضعه لعلاج الضعف القرائي لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي، إلي جانب اختبار قرائي لتشخيص الضعف القرائي، وبطاقة ملاحظة لتشخيص الضعف القراءة الجهرية. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ علي اختبار المهارات القرائية قبل وبعد تطبيق الاختبار لصالح المجموعة التجريبية بعدياً.

هدفت دراسة عثمان (٢٠٠٧) إلي التعرف علي أثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات التعلم التبادلي علي ما وراء الفهم لدي الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في الصف الخامس الابتدائي. وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩) طالباً من طلبة الصف الخامس الابتدائي، تم تقسيمهم إلي مجموعتين الأولى تجريبية وتكونت من (٤٠) طالباً والثانية ضابطة وتكونت من (٢٩) طالباً. وتمثلت أدوات الدراسة في (إختبار الفهم القرائي)، (اختبار التعرف القرائي، ومقياس ستانفورد - بينية للذكاء)، ومقياس ماوراء الفهم .

(والبرنامج التدريبي). وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: وجود تحسن في مستوي ما وراء الفهم وكذلك الفهم القرائي لدي الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في المجموعة التجريبية . ولم يظهر هذا التحسين لدي طلاب المجموعة الضابطة الأمر الذي يشير إلي فاعلية البرنامج التدريبي المقترح .

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي .



شكل (٢)

مخطط التصميم التجريبي لمتغيرات الدراسة بالنسبة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) متغيرات الدراسة

في ضوء ما تقدم اعتمدت الدراسة الحالية علي المتغيرين التاليين:

أ- المتغير المستقل: التدريس باستخدام نموذج بايبي في مقابل التدريس بالطريقة المعتادة.

ب- المتغير التابع: مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة بيشة للعام الدراسي (١٤٣٩ هـ - ١٤٤٠ هـ)، الفصل الدراسي (الثاني) وفقاً للإحصائيات حيث كان عددهم ٢٠٨٣ تلميذاً.

عينة الدراسة

وقد تم اختيار عينة الدراسة وفقاً للآتي:

١. العينة الاستطلاعية (تطبيق الاختبار التشخيصي لمهارات القراءة):

تم اختيار عينة استطلاعية للدراسة الحالية، بلغ عدد أفرادها (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بإحدى المدارس الابتدائية بمحافظة بيشة خارج العينة الأساسية. وذلك للتحقق من مهارات القراءة التي لدي التلاميذ ضعف فيها.

٢. العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٥١) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي تم اختيارهم عشوائياً من إحدى مدارس محافظة بيشة، وقد قسمت العينة المختارة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام نموذج بايبي والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة المعتادة، وهي علي النحو الموضح بالجدول (٣):

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة علي المجموعتين (التجريبية - الضابطة)

عدد التلاميذ	الصف	المعالجة التجريبية	المجموعة
٢٦	١/٦	التدريس بالطريقة المعتادة	الضابطة
٢٥	٢/٦	التدريس باستخدام نموذج بايبي	التجريبية
٥١		المجموع الكلي	

إعداد أدوات الدراسة وموادها البحثية

تمثلت أدوات الدراسة وموادها البحثية في الآتي:

- إعداد قائمة بمهارات القراءة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
 - إعداد الاختبار التشخيصي.
 - استطلاع آراء المعلمين.
 - إعداد كتاب التلميذ.
 - إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة الرابعة (الوعي الصحي) وفقاً لنموذج بايبي.
 - إعداد اختبار مهارات القراءة.
- وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لذلك:

١- إعداد قائمة مهارات القراءة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

تم الاعتماد في تحديد قائمة مهارات القراءة علي مجموعة من المصادر المتعددة والمتنوعة منها:

أ. المراجع والأدبيات العربية والأجنبية في مجال القراءة.

ب. الدراسات السابقة التي تناولت مهارات القراءة.

ج. طبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية، وخصائصهم، وسماتهم، وحاجاتهم النفسية.

وفي ضوء ما تقدم تمكن الباحث من إعداد القائمة في صورتها المبدئية تمهيداً

لعرضها علي المحكمين.

عرض القائمة علي المحكمين

تم عرض القائمة في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين، انظر ملحق رقم (٥)، ثم قام الباحث بدراسة آراء المحكمين، ورصد استجاباتهم في كشوف التفريغ، بهدف التعرف علي مدي مناسبة هذه المهارات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، ومدي وضوحها، وكذلك لحساب مرات التكرار التي تحصل عليها كل مهارة، وقد تم رصد حالات التكرار لكل مهارة علي حدة وحساب نسبتها المئوية، وفي ضوء ذلك تم الإبقاء علي المهارات التي حصلت علي نسبة تكرار من (٧٥%) فأكثر وفقاً لآراء المحكمين، وقد جاءت آراء المحكمين وملاحظاتهم التي أبدوها حول المهارات، كما يأتي:

- أن المهارات التي اشتملت عليها القائمة تتمتع معظمها بدرجات مناسبة تتراوح بين نسبي (٨٠% - ٩٧%) مما يدل علي أن هذه المهارات جميعها مهمة وضرورية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- كان لبعض المحكمين بعض الملاحظات والتعديلات بشأن الصياغة اللغوية، وتم تعديل هذه المهارات في ضوء آرائهم ومقترحاتهم العلمية، ومن ثم أصبحت القائمة بعد التحكيم صالحة في صورتها النهائية.

٢- إعداد الاختبار التشخيصي

وقد قام الباحث بإعداد الاختبار التشخيصي متبعاً الإجراءات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار

يهدف الاختبار إلي تشخيص جوانب الضعف والقصور في مهارات القراءة لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي عينة الدراسة المستهدفة.

ب- أساليب تقييم مستوى التلاميذ في الاختبار والتقدير الكمي لأدائهم

تم استخدام استمارة تقييم مهارات القراءة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث تم تحديد لكل مهارة من مهارات القراءة الرئيسة الخمسة عشر سلم تقدير لتشخيص الضعف القرائي لدي التلاميذ مكون من أربعة مستويات خصص لها الدرجات الآتية:

- (درجة) غير مجتاز .
- (درجتان) متمكن .
- (ثلاث درجات) متقدم .
- (أربع درجات) متفوق .

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للاختبار التشخيصي ما بين (١٥) إلى (٦٠) درجة، وتمثل الدرجة الكلية للتلميذ مستواه في القراءة.

ج- إعداد جدول مواصفات الاختبار

تم إعداد جدول مواصفات الاختبار وذلك علي النحو الموضح في جدول (٤):

جدول (٤)

جدول مواصفات الاختبار التشخيصي

رقم السؤال الذي يقيسها	المهارة	م
١	أن يقرأ آية قرآنية بطريقة صحيحة وفقاً لمخارج الحروف الصوتية بوضوح تام.	١
٢	أن يقرأ نصاً مشكولاً مراعيّاً التالي: صحة الوقف - سلامة الوقف - تمثيل المعني.	٢
٣	أن يقرأ فقرة غير مشكولة مكونة من عشرة أسطر.	٣
٤	أن يقرأ : الخرائط - الجداول - الرسوم البيانية.	٤
٥	أن يحلل بنية نص حوارى.	٥
١١	أن يرسم خارطة معرفية لنصوص حوارية مقروءة.	٦
٧	أن يرسم خارطة معرفية لنصوص مقروءة تنطوي علي سمات وخصائص.	٧
٨	أن يستنتج المعاني المتضمنة في النص المقروء.	٨
٦	أن يقوم الأمثلة المستخدمة في النص المقروء لتوضيح الأفكار.	٩
١٠	أن بدون الملحوظات حول النص المقروء.	١٠
٩	أن يستخدم قراءة التمشيط.	١١
٩	أن يستخدم قراءة التصفح.	١٢
١١	أن يستخدم الجدول الذاتي لتدوين الملحوظات حول النص المقروء.	١٣
٥	أن يستنتج من النص المقروء انفعالات الأديب.	١٤
٥	أن يشرح مقطوعة شعرية مقروءة.	١٥
١١ سؤالاً	المجموع	

د- صياغة تعليمات الاختبار

لتوضيح كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار، تم إعداد صفحة التعليمات التي تضمنت البيانات الشخصية الخاصة بالتلميذ، والهدف من الاختبار، وبعض التعليمات التي توضح كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار، كما هي موضحة في الاختبار.

ه- صدق وثبات الاختبار

للتأكد من صدق الاختبار تم الاعتماد علي الإجراءات التالية:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم عرض الاختبار علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك للاسترشاد بأرائهم في الوقوف علي مدي:

- مناسبة فقرات الاختبار.

- سلامة الصياغة اللغوية والعلمية للمفردات.

- ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف والمهارات التي تقيّمها.

- وضوح تعليمات الاختبار.

- أي إضافة أو حذف تروونه مناسباً.

وبعد الأخذ بأراء السادة المحكمين، من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل، تم التوصل إلي أسئلة الاختبار في صورتها النهائية. الاختبار التشخيصي لمهارات القراءة في صورته النهائية ملحق رقم (١).

- صدق الاتساق الداخلي للاختبار

تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار التشخيصي، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار التشخيصي

م	قيمة معامل الارتباط	م	قيمة معامل الارتباط	م	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٧٠٨**	٥	٠,٧٨٦**	٩	٠,٨٠٧**
٢	٠,٧٦٩**	٦	٠,٨٠١**	١٠	٠,٧٤٨**
٣	٠,٧٢٨**	٧	٠,٧٥٩**	١١	٠,٧٥٤**
٤	٠,٦٩٧**	٨	٠,٧٣٨**		

**دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٥) أن معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار التشخيصي دالة إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من (٠,٠١) مما يدل علي اتساق أسئلة الاختبار وصلاحيته للتطبيق علي عينة الدراسة المستهدفة.

- حساب ثبات الاختبار التشخيصي

تم التحقق من الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (AlphaCronbach) وبطريقة التجزئة النصفية، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل ثبات الاختبار التشخيصي بمعادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	عدد الأسئلة	الاختبار التشخيصي
سيبرمان براون	ارتباط الجزأين			
٠,٨٩٣	٠,٨٤٦	٠,٩٠١	١١	الدرجة الكلية

**دال إحصائياً عند مستوي دلالة أقل من ٠,٠١

يتضح من الجدول (٦) أن نتيجة معادلة ألفا كرونباخ ونتيجة التجزئة النصفية لدرجة الاختبار التشخيصي الكلية مناسبة إحصائياً، مما يشير إلي صلاحية الاختبار التشخيصي للتطبيق علي عينة الدراسة المستهدفة.

٣- استطلاع آراء المعلمين

حيث تم عرض قائمة مكونة من (١٥) مهارة قرائية علي المعلمين لاستطلاع آرائهم في المهارات القرائية التي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ضعف فيها، وقد تم رصد حالات التكرار لكل مهارة علي حدة وحساب نسبتها المئوية، وفي ضوء ذلك تم الإبقاء علي المهارات التي حصلت علي نسبة تكرر من (٧٥%) فأكثر وفقاً لآراء المعلمين. ملحق رقم () سلم التقدير للاختبار التشخيصي لمهارات القراءة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٤- إعداد كتاب التلميذ

حيث تم إعداد كتاب للتلميذ لمساعدته في دراسة موضوعات الوحدة الرابعة من مقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الثاني وهي (الوعي الصحي) وذلك لتنمية مهارات القراءة لديه وفقاً لنموذج بايبي (انظر ملحق : ٣).

٥ - إعداد دليل المعلم

تم إعداد دليل المعلم للمساعدة في تنفيذ دروس الوحدة السادسة (الوعي الصحي) من مقرر لغتي الجميلة المقرر علي تلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ١٤٣٩هـ - ١٤٤٠هـ ، وقد تضمن الدليل الآتي: مقدمة، الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة المختارة، أهداف تدريس الوحدة، التعريف بنموذج بايبي، التعريف بالمهارات القرائية المراد تنميتها، مراحل التدريس وفقاً لنموذج بايبي، الأنشطة ومصادر التعلم المستخدمة في تدريس الوحدة، أساليب التقويم، وأخيراً نماذج دروس الوحدة وفقاً للنموذج (ملحق: ٥)

وللتأكد من صلاحية الدليل فقد تم عرضه علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك للحكم علي مدي صلاحيته، وقد أجمع السادة المحكمون علي صلاحية الدليل وكفايته، كما أبدي البعض ملاحظات بشأن خطوات تنفيذ الدروس وفقاً لنموذج بايبي، وذلك لمراعاتها عند إعداد الدليل في صورته النهائية. (ملحق : ٤) دليل المعلم.

٦- إعداد اختبار مهارات القراءة

تم إعداد اختبار مهارات القراءة وذلك في ضوء قائمة المهارات التي يعاني التلاميذ من ضعف فيها، وأيضاً بعد الرجوع إلي عديد من الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية والتي تناولت إعداد اختبارات مشابهة، وقد قام الباحث بإعداد الاختبار متبعاً للإجراءات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار

يهدف الاختبار إلي قياس مهارات القراءة لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وذلك بعد تطبيق الوحدة المختارة - الوحدة الرابعة - (الوعي الصحي) من مقرر اللغة العربية لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي وفقاً لنموذج بايبي.

ب- تقييم مستوى التلاميذ في الاختبار والتقدير الكمي لأدائهم

تم استخدام استمارة تقييم مهارات القراءة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث تم تحديد لكل مهارة من مهارات القراءة الرئيسة التسعة سلم تقدير مكون من أربعة مستويات خصص لها الدرجات الآتية:

- غير مجتاز وتعطي الإجابة عنها (درجة)

- متمكن وتعطي الإجابة عنها (درجتان).

- متقدم وتعطي الإجابة عنها (ثلاث درجات).
 - متفوق وتعطي الإجابة عنها (أربع درجات).
- وبذلك تتراوح الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة ما بين (٩) إلى (٣٦) درجة، وتمثل الدرجة الكلية للتلميذ مستواه في القراءة.

ج- إعداد جدول مواصفات الاختبار

تم إعداد جدول مواصفات الاختبار وذلك علي النحو الموضح في جدول (٧):

جدول (٧)

جدول مواصفات اختبار القراءة

رقم السؤال	المهارة	م
١	تحليل بنية النص.	١
٢	استنتاج سمات وخصائص النص المقروء.	٢
٣	شرح مقطوعة شعرية مقروءة.	٣
٤	رسم خارطة معرفيه لنص مقروء.	٤
٥	استخدام قراءة التصفح.	٥
٦	استنتاج المعاني المتضمنة في النص.	٦
٧	قراءة: الخرائط - الجداول - الرسوم البيانية.	٧
٨	تقويم الأمثلة المستخدمة في النص لتوضيح الأفكار.	٨
٩	قراءة نصاً مشكولاً مراعيًا {صحة الوقف - سلامة الوقف - تمثيل المعنى}.	٩
٩	المجموع	

د- صياغة تعليمات الاختبار

لتوضيح كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار، تم إعداد صفحة التعليمات التي تضمنت البيانات الشخصية الخاصة بالتلميذ، والهدف من الاختبار، وبعض التعليمات التي توضح كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار، كما هي موضحة في الاختبار.

هـ- صدق وثبات الاختبار

للتأكد من صدق الاختبار تم الاعتماد علي الإجراءات التالية:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

- تم عرض الاختبار علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك للاسترشاد بأرائهم في الوقوف علي مدي:
- مناسبة فقرات الاختبار.

- سلامة الصياغة اللغوية والعلمية للمفردات.
 - ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف والمهارات التي تقيّمها.
 - وضوح تعليمات الاختبار.
 - أي إضافة أو حذف ترونه مناسباً.
- وبعد الأخذ بآراء السادة المحكمين، من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل، تم التوصل إلي أسئلة الاختبار في صورتها النهائية. اختبار مهارات القراءة في صورته النهائية ملحق رقم (٢).

- صدق الاتساق الداخلي للاختبار

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار ، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة

م	قيمة معامل الارتباط	م	قيمة معامل الارتباط	م	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٨٠١**	٤	٠,٨٤٦**	٧	٠,٨٥٠**
٢	٠,٨٢٧**	٥	٠,٧٩٩**	٨	٠,٧٨٧**
٣	٠,٨٧٦**	٦	٠,٨٧٢**	٩	٠,٨١٧**

**دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٨) أن معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) مما يدل علي تماسك أسئلة الاختبار وصلاحيته للتطبيق علي عينة الدراسة.

- حساب ثبات اختبار مهارات القراءة

تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وبطريقة التجزئة النصفية، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معامل ثبات اختبار مهارات القراءة بمعادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية		عدد الأسئلة	اختبار مهارات القراءة
ارتباط الجزأين	سيبرمان براون	ألفا كرونباخ	
٠,٨٨٤	٠,٨٩٧	٠,٩٢١	٩
			الدرجة الكلية

**دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١

يتضح من جدول (٩) أن نتيجة معادلة ألفا كرونباخ ونتيجة التجزئة النصفية لدرجة اختبار مهارات القراءة مقبولة إحصائياً، مما يشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق علي عينة الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية

الهدف من التجربة

تهدف تجربة الدراسة إلي معرفة فاعلية نموذج بايبي في علاج الضعف القرائي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، بعد دراستهم للوحدة الرابعة (الوعي الصحي) من مقرر لغتي الجميلة وفقاً لنموذج بايبي.

الإجراءات التمهيدية لتطبيق التجربة

تمت الإجراءات التمهيدية لتطبيق التجربة وذلك بالحصول علي الموافقات الخاصة بتطبيق التجربة من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، جامعة الباحة، واعتماد عميد الكلية الموافقة علي تطبيق الأدوات، ثم موافقة وزارة التعليم ممثلة في إدارة التربية والتعليم بمحافظة بيشة. خطابات تسهيل المهمة ملحق (٦).

ثم تم اختيار مجموعتي الدراسة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بإحدى المدارس الابتدائية بمحافظة بيشة روعي في اختبار الفصلين تقارب المستوي العمري، والاجتماعي، والتحصيلي، بصورة كبيرة.

وتلي ذلك عقد عدة جلسات مع المعلم المعني بتنفيذ التجربة (للمجموعتين التجريبية والضابطة)، وذلك لتهيئته لتطبيق تجربة الدراسة، حيث حرص الباحث علي إعلامه بالهدف من التجربة، وتزويده بدليل معلم وكيفية الاستفادة منه، وتزويده بخلفية كافية عن نموذج بايبي، ومهارات القراءة المراد تميئتها لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

التحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية (التطبيق القبلي)

للتحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية - والضابطة)، تم تطبيق اختبار مهارات القراءة قبلياً علي مجموعتي الدراسة، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل بدء تدريس الوحدة المختارة، وبعد الانتهاء من الاختبار تم رصد درجات التلاميذ ومعالجتها احصائياً باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق

القبلي لاختبار مهارات القراءة

مستوي الدلالة	درجات الحرية	قيمة اختبار ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	اختبار مهارات القراءة
0.430 غير دالة	49	.795-	.61269	1.8462	26	ضابطة	1
			.76376	2.0000	25	تجريبية	
0.926 غير دالة	49	.093-	.47068	1.3077	26	ضابطة	2
			.47610	1.3200	25	تجريبية	
0.869 غير دالة	49	.166-	.76561	1.8846	26	ضابطة	3
			.75939	1.9200	25	تجريبية	
0.815 غير دالة	49	.235	.45234	1.2692	26	ضابطة	4
			.43589	1.2400	25	تجريبية	
0.683 غير دالة	49	.411-	.68836	1.9231	26	ضابطة	5
			.64550	2.0000	25	تجريبية	
0.512 غير دالة	49	.660-	.63246	2.0000	26	ضابطة	6
			.66583	2.1200	25	تجريبية	
0.447 غير دالة	49	.767	.65280	2.1154	26	ضابطة	7
			.78951	1.9600	25	تجريبية	
0.491 غير دالة	49	.695-	.63246	2.0000	26	ضابطة	8
			.60000	2.1200	25	تجريبية	
0.690 غير دالة	49	.401	.67482	2.1538	26	ضابطة	9
			.64031	2.0800	25	تجريبية	
0.642 غير دالة	49	.468-	2.06398	16.5000	26	ضابطة	الدرجة الكلية للاختبار
			1.89912	16.7600	25	تجريبية	

يتضح من نتائج جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة احصائية $(\alpha \geq 0,05)$ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي لاختبار مهارات القراءة، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١٦,٥٠) بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (١٦,٧٦)، كما أن قيمة (ت) علي الدرجة الكلية للاختبار بلغت $(-٠,٤٦٨)$ ، ونلاحظ أن مستوي الدلالة

الاحصائية لقيمة اختبار (ت) لدرجة الاختبار ككل بلغت (٠,٦٤٢) وهي قيمة أكبر من مستوي الدلالة (٠,٠٥).

تطبيق التجربة

بعد التأكد من تكافؤ مجموعتي الدارسة (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة) بدأ المعلم المعني بتنفيذ التجربة بتدريس الوحدة الرابعة (الوعي الصحي) لتلاميذ المجموعة التجريبية وفقاً لنموذج بايبي، بينما قام بالتدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، مع الالتزام بالكتاب المدرسي وما يحتويه من أنشطة وتدريبات، وقد استغرقت التجربة ستة أسابيع بمعدل ثلاث حصص أسبوعياً.

تطبيق الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المختارة (الوعي الصحي) لمجموعتي الدارسة التجريبية والضابطة، تم تطبيق اختبار مهارات القراءة بعدياً علي المجموعتين، وقد اتبع الباحث نفس خطوات وقواعد تصحيح ورصد درجات التلاميذ، وتم تصحيح أوراق الإجابة لمجموعتي الدارسة، ورصد درجاتهم لمعالجتها إحصائياً، وتحليلها، وتفسيرها، ومناقشتها في ضوء فرضيات الدارسة.

نتائج الدارسة ومناقشتها وتفسيرها

نتائج اختبار الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الأول علي أنه: "لا توجد جوانب ضعف في بعض مهارات القراءة لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي عينة الدارسة الحالية". وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحث بعرض قائمة مهارات القراءة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي التي تم التوصل إليها علي مجموعة من معلمي اللغة العربية لاستطلاع آرائهم حول مهارات القراءة المتضمنة بالقائمة والتي يعاني تلاميذ الصف السادس الابتدائي من ضعف فيها، وتم الإبقاء علي المهارات التي حصلت علي نسبة تكرار من (٧٥%) فأكثر وفقاً لآراء المعلمين.

كما قام الباحث ببناء اختبار تشخيصي مكون من إحدى عشر سؤالاً، شمل خمسة عشر مهارة قرآنية تمثل مهارات القراءة التي ينبغي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تعلمها لتحديد مهارات القراءة التي يعاني تلاميذ الصف السادس الابتدائي من ضعف فيها، وتم تطبيق الاختبار علي عينة عشوائية مكونة من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بحافظة بيشة من خارج عينة الدارسة الأساسية، واستخدام الباحث سلم تقدير لتشخيص الضعف القرائي لدي التلاميذ مكون من أربعة بدائل

للاستجابة وهي: (غير مجتاز - متمكن - متقدم - متفوق) ووفقاً لهذا المقياس تم تحديد الدرجات (١-٢-٣-٤). وقد تم الاعتماد على السلم التالي لتفسير نتائج الدراسة الموضح في الجدول (١١):

- المدى = أعلى قيمة - أقل قيمة . ٣ = ٤ - ١
- طول الفئة = المدى / عدد الفئات. ٠,٧٥ = ٣ ÷ ٤

جدول (١١) سلم التقدير للاختبار التشخيصي لمهارات القراءة

م	التقدير	الدرجة	المتوسط المرجح
١	غير مجتاز	١	١,٧٥ - ١
٢	متمكن	٢	٢,٥٠ - ١,٧٦
٣	متقدم	٣	٣,٢٥ - ٢,٥١
٤	متفوق	٤	٤ - ٣,٢٦

وتم استخدام المتوسط المرجح لتحليل نتائج التلاميذ في الاختبار التشخيصي لمهارات القراءة واعتمدت القيمة (٠,٧٥) كطول للفئة، والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢)

متوسطات درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الاختبار التشخيصي لمهارات القراءة

م	المهارة	المتوسط المرجح	درجة الأداء
١	أن يقرأ آية قرآنية بطريقة صحيحة وفقاً لمخارج الحروف الصوتية بوضوح تام.	٣,٠٨	متقدم
٢	أن يقرأ نصاً مشكولاً مراعيًا: صحة الوقف - سلامة الوقف - تمثيل المعنى.	٢,٤٧	متمكن
٣	أن يقرأ فقرة غير مشكولة مكونة من عشرة أسطر.	٢,٨٥	متقدم
٤	أن يقرأ: الخرائط - الجداول - الرسوم البيانية.	٢,٤٥	متمكن
٥	أن يحلل بنية نص حوارى.	٢,٠٨	متمكن
٦	أن يرسم خارطة معرفية لنصوص حوارية مقروءة.	١,٢٣	غير مجتاز
٧	أن يرسم خارطة معرفية لنصوص مقروءة تتطوي على سمات وخصائص.	١,٢٧	غير مجتاز
٨	أن يستنتج المعاني المتضمنة في النص المقروء.	٢,٣٣	متمكن
٩	أن يقوم الأمثلة المستخدمة في النص المقروء لتوضيح الأفكار.	٢,٣٩	متمكن
١٠	أن يدون الملحوظات حول النص المقروء.	٢,٨٠	متقدم
١١	أن يستخدم قراءة التمشيط.	٢,٨٥	متقدم
١٢	أن يستخدم قراءة التصفح.	٢,٤٣	متمكن
١٣	أن يستخدم الجدول الذاتى لتدوين الملحوظات حول النص المقروء.	٢,٧٧	متقدم
١٤	أن يستنتج من النص المقروء انفعالات الأديب.	٢,٦٠	متقدم
١٥	أن يشرح مقطوعة شعرية مقروءة.	٢,٤٥	متمكن

ينضح من الجدول () والخاص بتحديد متوسطات درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الاختبار التشخيصي لمهارات القراءة أن:

-
- المهارات التالية جاءت في مستوى الأداء (غير المجتاز)، حيث تراوح المتوسط الحسابي لها (من ١ إلى ١,٧٥):
 ١. أن يرسم خارطة معرفية لنصوص حوارية مقروءة.
 ٢. أن يرسم خارطة معرفية لنصوص مقروءة تتطوي علي سمات وخصائص.
 - المهارات التالية جاءت في مستوى الأداء (المتمكن)، حيث تراوح المتوسط الحسابي لها (من ١,٧٦ إلى ٢,٥٠):
 ١. أن يقرأ نصاً مشكولاً مراعيّاً: صحة الوقف - سلامة الوقف - تمثيل المعني.
 ٢. أن يقرأ : الخرائط - الجداول - الرسوم البيانية.
 ٣. أن يحلل بنية نص حوارية.
 ٤. أن يستنتج المعاني المتضمنة في النص المقروء.
 ٥. أن يقوم الأمثلة المستخدمة في النص المقروء لتوضيح الأفكار.
 ٦. أن يستخدم قراءة التصفح.
 ٧. أن يشرح مقطوعة شعرية مقروءة.
 - المهارات التي جاءت في مستوى الأداء (المتقدم)، حيث تراوح المتوسط الحسابي لها (من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥):
 ١. أن يقرأ آية قرآنية بطريقة صحيحة وفقاً لمخارج الحروف الصوتية بوضوح تام.
 ٢. أن يقرأ فقرة غير مشكولة مكونة من عشرة أسطر.
 ٣. أن يدون الملحوظات حول النص المقروء.
 ٤. أن يستخدم قراءة التمشيط.
 ٥. أن يستخدم الجدول الذاتي لتدوين الملحوظات حول النص المقروء.
 ٦. أن يستنتج من النص المقروء انفعالات الأديب.
 - لا توجد أي مهارات جاءت في مستوى الأداء المتفوق.
- يتضح من النتائج السابقة أن مهارات القراءة التي كان تقدير التلاميذ فيها (غير مجتاز) أو (متمكن)، تمثل جوانب ضعف قرائي لديهم، وبناء علي ذلك؛ فإن تم علاج هذا الضعف في مهارات القراءة لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام نموذج بايبي، حيث أنه عند إعداد وبناء اختبار مهارات القراءة تم التركيز علي تلك المهارات التي يعاني التلاميذ من ضعف فيها.

أ. نتائج اختبار الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني علي أنه: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج بايبي وتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في اختبار مهارات القراءة ككل وفي أبعاده الفرعية.

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة في القياس البعدي حيث تم الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطين باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين، ومربع إيتا، وجاءت النتائج كما بجدول (١٣).

جدول (١٣)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق

البعدي لاختبار مهارات القراءة

مستوي الدلالة	درجات الحرية	قيمة اختبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	اختبار مهارات القراءة
0.000 دالة	49	8.554-	.6038	2.269	26	ضابطة	1
			.5000	3.600	25	تجريبية	
0.000 دالة	49	0.508-	.6288	1.653	26	ضابطة	2
			.5831	3.440	25	تجريبية	
0.000 دالة	49	8.893-	.6939	2.192	26	ضابطة	3
			.4761	3.680	25	تجريبية	
0.000 دالة	49	12.444-	.6176	1.692	26	ضابطة	4
			.4899	3.640	25	تجريبية	
0.000 دالة	49	10.723-	.6336	2.191	26	ضابطة	5
			.4082	3.800	25	تجريبية	
0.000 دالة	49	11.579-	.5670	2.192	26	ضابطة	6
			.4082	3.801	25	تجريبية	
0.000 دالة	49	8.887-	.5615	2.346	26	ضابطة	7
			.5416	3.720	25	تجريبية	
0.000 دالة	49	13.360-	.4296	2.231	26	ضابطة	8
			.4082	3.802	25	تجريبية	
0.000 دالة	49	12.837-	.4706	2.307	26	ضابطة	9
			.3741	3.840	25	تجريبية	
0.000 دالة	49	29.132-	0.203	2.119	26	ضابطة	الدرجة الكلية للاختبار
			0.183	3.702	25	تجريبية	

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة ككل وفي مهاراته الفرعية، حيث أسفرت النتائج عن :

- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسط درجات القياس البعدي للمهارة الأولى " تحليل بنية النص" عند مستوي دلالة إحصائية ($0,05$)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٢,٢٦) بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٣,٦٠)، كما أن قيمة (ت) بلغت (٨,٥٥٤)، ونلاحظ أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار (ت) عند هذه المهارة بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥).

- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسط درجات القياس البعدي للمهارة الأولى " استنتاج سمات وخصائص النص المقروء " عند مستوي دلالة إحصائية ($0,05 \geq \infty$)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١,٦٥) بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٣,٤٤)، كما أن قيمة (ت) بلغت (١٠,٥٠٨)، ونلاحظ أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار (ت) عند هذه المهارة بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥).

- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسط درجات القياس البعدي للمهارة الأولى " شرح مقطوعة شعرية مقروءة " عند مستوي دلالة إحصائية ($0,05$)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٢,١٩) بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٣,٦٨)، كما أن قيمة (ت) بلغت (٨,٨٩٣)، ونلاحظ أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار (ت) عند هذه المهارة بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥).

- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسط درجات القياس البعدي للمهارة الأولى " رسم خارطة معرفيه لنص مقروء " عند مستوي دلالة إحصائية ($0,05$)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١,٦٩) بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٣,٦٤)، كما أن قيمة

- (ت) بلغت (-12,444)، ونلاحظ أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار (ت) عند هذه المهارة بلغت (0,000) وهي قيمة أقل من مستوي الدلالة (0,05).
- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسط درجات القياس البعدي للمهارة الأولى " استخدام قراءة التصفح " عند مستوي دلالة إحصائية (0,05)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (2,19) بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (3,80)، كما أن قيمة (ت) بلغت (-10,723)، ونلاحظ أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار (ت) عند هذه المهارة بلغت (0,000) وهي قيمة أقل من مستوي الدلالة (0,05).
- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسط درجات القياس البعدي للمهارة الأولى " استنتاج المعاني المتضمنة في النص " عند مستوي دلالة إحصائية (0,05)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (2,19) بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (3,80)، كما أن قيمة (ت) بلغت (-11,079)، ونلاحظ أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار (ت) عند هذه المهارة بلغت (0,000) وهي قيمة أقل من مستوي الدلالة (0,05).
- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسط درجات القياس البعدي للمهارة الأولى " قراءة: الخرائط - الجداول - الرسوم البيانية " عند مستوي دلالة إحصائية (0,05)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (2,34) بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (3,72)، كما أن قيمة (ت) بلغت (-8,887)، ونلاحظ أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار (ت) عند هذه المهارة بلغت (0,000) وهي قيمة أقل من مستوي الدلالة (0,05).
- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسط درجات القياس البعدي للمهارة الأولى " تقويم الأمثلة المستخدمة في النص لتوضيح الأفكار " عند مستوي دلالة إحصائية (0,05)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (2,23) بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (3,80)، كما أن قيمة (ت) بلغت (-13,360)، ونلاحظ أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة

اختبار (ت) عند هذه المهارة بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥).

- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسط درجات القياس البعدي للمهارة الأولى " قراءة نصاً مشكولاً مراعيًا لصحة الوقف - سلامة الوقف - تمثيل المعني " عند مستوي دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0,05$)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٢,٣٠) بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٣,٨٤)، كما أن قيمة (ت) بلغت (-١٢,٨٣٧)، ونلاحظ أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار (ت) عند هذه المهارة بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥).

- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسط درجات القياس البعدي للدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة عند مستوي دلالة إحصائية (٠,٠٥)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٢,١١) بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٣,٧٠)، كما أن قيمة (ت) علي الدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة بلغت (-٢٩,١٣٢)، ونلاحظ أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار (ت) لدرجة الاختبار ككل بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من (٠,٠٥).

ويتضح بوجه عام من نتائج الجداول (١٣) أن متوسط التقدير الكلي لتلاميذ المجموعة التجريبية بلغ (٣,٧٠٢) في المستوي الأداء المتفوق الذي تتراوح درجته من (٣,٢٦ إلى ٤). بينما بلغ متوسط التقدير الكلي لتلاميذ المجموعة الضابطة (٢,١١٩) في المستوي الأداء المتمكن الذي تتراوح درجته من (١,٧٦ إلى ٢,٥٠).

كما يتضح أن متوسطات تقديرات تلاميذ المجموعة التجريبية في المهارات الفرعية لاختبار مهارات القراءة جاءت جميعها في مستوي الأداء المتفوق الذي تتراوح درجته من (٣,٢٦ إلى ٤). بينما تراوحت متوسطات تقديرات تلاميذ المجموعة الضابطة بين (غير مجتاز ، ومتقدم)، فكان متوسط تقدير درجات التلاميذ (غير مجتاز) في مهارتين (٢ - ٤) الذي تتراوح درجته من ١,٠٠ إلى ١,٧٥، وكان التقدير متمكن في المهارات (١ - ٣ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩) الذي تتراوح درجته من ١,٧٦ إلى ٢,٥٠.

أظهرت نتائج الدراسة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لنموذج بايبي في مهارات القراءة وذلك بالمقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست وفقاً للطريقة المعتادة؛ مما يدل على فاعلية نموذج بايبي في علاج الضعف والقصور في مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة ببشة، ويرى الباحث أن ذلك قد يعزي إلي الآتي:

- طبيعة المعالجة التجريبية، حيث أن نموذج بايبي يعد أحد نماذج النظرية البنائية القائمة على نشاط وإيجابية التلاميذ في المواقف التعليمية المختلفة لبناء معارفهم بأنفسهم من خلال مجموعات العمل التعاونية غير المتجانسة التي يسودها النشاط والتفاعل والإيجابية والمتعة والبهجة والتفاوض الاجتماعي حول المعنى خلال تعلم مهارات القراءة في مناخ آمن يسمح للتلاميذ بممارسة الأنشطة الاستكشافية بفاعلية، وذلك في المرحلة الثانية من مراحل النموذج (مرحلة الاستكشاف).

كما أن نموذج بايبي جعل تعلم التلاميذ لمهارات القراءة تعلم ذا معنى وذلك بتركيزه على معارف وخبرات التلاميذ السابقة كنقطة انطلاق لتعلم مهارات القراءة الجديدة عليهم بعيداً عن التعلم القائم على الحفظ والاستظهار، وذلك في المرحلة الأولى من مراحل النموذج (مرحلة الدعوة "الاندماج").

كما أن نموذج بايبي خلال المرحلة الثالثة من مراحل (مرحلة التفسير) جعل التلاميذ يعدلون من تصوراتهم الخاطئة ومفاهيمهم البديلة الموجودة ببناهم المعرفية الداخلية وذلك بعرضهم لما تم التوصل إليه من حلول وتفسيرات خلال مناقشاتهم الجماعية في مجموعات التعلم التعاونية صغيرة العدد تحت إشراف وتوجيه المعلم.

- تضمن نموذج بايبي عديد من الأنشطة التعليمية خلال تنفيذ مراحل الخمس مثل: (القراءة الصامتة والجهريّة للنص قراءة صحيحة، ومشاهدة العروض التقديمية، والمناقشة المنظمة داخل إطار المجموعة، واستخدام المعجم اللغوي في فهم بعض الكلمات الصعبة، وإبداء الرأي حول بعض المواقف والأشخاص والأعمال الواردة بالنص، ورسم خرائط معرفية للنصوص المقروءة، واستخدام قراءة التصفح وغيرها التي شجعت التلاميذ على نمو مهارات القراءة لديهم.

- اعتماد النموذج على عديد من أساليب التقويم التشخيصي الذي تم قبل تدريس الوحدة، والتقويم المستمر البنائي التكويني أثناء تدريس موضوعات الوحدة التجريبية، وعدم الاقتصار على التقويم في نهاية الوحدة فقط، والتقويم النهائي الذي تم في نهاية الوحدة، كما

أن التقويم تم باستخدام وسائل وأدوات مختلفة كالاختبارات وقوائم الملاحظة، والمقابلات وغيرها، مما أسهم في تنمية مهارات القراءة لدي التلاميذ. وتتفق هذه الدراسة فيما توصلت إليه من نتائج مع دراسة أبو الخير (٢٠١٧)، ودراسة القحطاني (٢٠١٤)، ودراسة آل عواض (٥١٤٣٤)، وغيرها من الدراسات التي أثبتت فاعلية نموذج بايبي.

حساب حجم التأثير

قام الباحث بحساب حجم التأثير وذلك لمعرفة كم التباين المفسر للمتغير التابع (مهارات القراءة) الذي أسهم فيه المتغير المستقل (نموذج بايبي)، ولحساب حجم التأثير فقد استخدم الباحث مربع "ايتا"، وفيما يلي معاملات مربع ايتا للدرجة الكلية والمهارات الفرعية للاختبار، الموضحة في الجدول (١٤):

جدول (١٤)

حجم تأثير مربع ايتا لاختبار مهارات القراءة

م	المهارات	قيمة (ت)	قيمة مربع ايتا	حجم تأثير
١	تحليل بنية النص.	-8.55	0.598	كبير
٢	استنتاج سمات وخصائص النص المقروء.	-10.50	0.692	كبير
٣	شرح مقطوعة شعرية مقروءة.	-8.89	0.617	كبير
٤	رسم خارطة معرفيه لنص مقروء.	-12.44	0.759	كبير
٥	استخدام قراءة التصفح.	-10.72	0.701	كبير
٦	استنتاج المعاني المتضمنة في النص.	-11.57	0.732	كبير
٧	قراءة: الخرائط - الجداول - الرسوم البيانية.	-8.88	0.616	كبير
٨	تقويم الأمثلة المستخدمة في النص لتوضيح الأفكار.	-13.36	0.784	كبير
٩	قراءة نصاً مشكولاً مراعيًا لصحة الوقف - سلامة الوقف - تمثيل المعنى	-12.83	0.770	كبير
	الدرجة الكلية للاختبار	-29.13	0.946	كبير

من الجدول (١٤) يتضح أن :

- حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارة " تحليل بنية النص " مرتفع ولصالح التطبيق البعدي.

-
- حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارة " استنتاج سمات وخصائص النص المقروء " مرتفع ولصالح التطبيق البعدي.
- حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارة " شرح مقطوعة شعرية مقروءة " مرتفع ولصالح التطبيق البعدي.
- حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارة " رسم خارطة معرفيه لنص مقروء " مرتفع ولصالح التطبيق البعدي.
- حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارة " استخدام قراءة التصفح " مرتفع ولصالح التطبيق البعدي.
- حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارة " استنتاج المعاني المتضمنة في النص " مرتفع ولصالح التطبيق البعدي.
- حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارة " قراءة: الخرائط - الجداول - الرسوم البيانية " مرتفع ولصالح التطبيق البعدي.
- حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارة " تقويم الأمثلة المستخدمة في النص لتوضيح الأفكار " مرتفع ولصالح التطبيق البعدي.
- حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارة " قراءة نصاً مشكولاً مراعيًا لصحة الوقف - سلامة الوقف - تمثيل المعنى " مرتفع ولصالح التطبيق البعدي.
- حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة ككل مرتفع ولصالح التطبيق البعدي.
-

والنتائج السابقة تؤكد علي فاعلية نموذج بايبي في علاج مهارات القراءة التي يعاني تلاميذ الصف السادس الابتدائي عينة الدراسة الحالية من ضعف فيها.

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

ملخص نتائج الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية التحقق من فاعلية نموذج بايبي في علاج الضعف القرائي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مستخدمة المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية:

ملخص نتائج الفرض الأول

الذي نص علي الآتي: "لا توجد جوانب ضعف في بعض مهارات القراءة لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة بيشة". وتم التوصل إلي النتائج الآتية:

• المهارات التالية جاءت في مستوي الأداء (غير المجتاز)، حيث تراوح المتوسط الحسابي لها من ١ إلي ١,٧٥:

١. أن يرسم خارطة معرفية لنصوص حوارية مقروءة.

٢. أن يرسم خارطة معرفية لنصوص مقروءة تتطوي علي سمات وخصائص.

• المهارات التالية جاءت في مستوي الأداء (المتمكن)، حيث تراوح المتوسط الحسابي لها من ١,٧٦ إلي ٢,٥٠:

١. أن يقرأ نصاً مشكولاً مراعيًا: صحة الوقف - سلامة الوقف - تمثيل المعنى.

٢. أن يقرأ: الخرائط - الجداول - الرسوم البيانية.

ملخص نتائج الفرض الثاني

الذي نص علي الآتي: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج بايبي وتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في اختبار مهارات القراءة ككل وفي أبعاده الفرعية". وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية:

• وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسط درجات القياس البعدي للدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة وفي جميع المهارات الفرعية المكونة للاختبار عند مستوي دلالة إحصائية (٠,٠٥)، حيث أن مستوي الدلالة الاحصائية لقيمة اختبار (ت) لدرجة الاختبار ككل وفي جميع المهارات الفرعية المكونة للاختبار بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥).

- اتضح بوجه عام أن متوسط التقدير الكلي لتلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار مهارات القراءة بلغ (٣,٧٠٢) في المستوي الأداء المتفوق الذي تتراوح درجته من (٣,٢٦ إلى ٤) بينما بلغ متوسط التقدير الكلي لتلاميذ المجموعة الضابطة (٢,١١٩) في المستوي الأداء المتمكن الذي تتراوح درجته من (١,٧٦ إلى ٢,٥٠).
 - اتضح أن متوسطات تقديرات تلاميذ المجموعة التجريبية في المهارات الفرعية لاختبار مهارات القراءة جاءت جميعها في مستوي الأداء المتفوق الذي تتراوح درجته من (٣,٢٦ إلى ٤) بينما تراوحت متوسطات تقديرات تلاميذ المجموعة الضابطة بين (غير مجتاز، ومتقدم)، فكان متوسط تقدير درجات التلاميذ (غير مجتاز) في المهارتين (٢ - ٤) الذي تتراوح درجته من ١,٠٠ إلى ١,٧٥، وكان التقدير متمكن في المهارات (١ - ٣ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩) الذي تتراوح درجته من ١,٧٦ إلى ٢,٥٠.
- وبناءً على حساب حجم تأثير استخدام نموذج بايبي في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة، فقد أسفر ذلك عن النتائج التالية:

- حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة ككل وفي المهارات الفرعية المكونة له (تحليل بنية النص، استخدام قراءة التصفح، استنتاج سمات وخصائص النص المقروء، استنتاج المعاني المتضمنة في النص، شرح مقطوعة شعرية مقروءة، رسم خارطة معرفية لنص مقروء، تقويم الأمثلة المستخدمة في النص، قراءة نصاً مشكولاً مراعيًا صحة الوقف - سلامة الوقف - تمثيل المعنى)، قراءة: الخرائط - الجداول - الرسوم البيانية في النص) مرتفع ولصالح التطبيق البعدي. الأمر الذي يؤكد فاعلية نموذج بايبي في علاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة بيشة.

توصيات الدراسة

- في ضوء النتائج السابقة خلصت هذه الدراسة إلى التوصيات الآتية:
١. لما كانت الدراسة الحالية قد خلصت إلى قائمة بمهارات القراءة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ لذا يوصي الباحث بالإفادة من تلك القائمة في تقويم وتطوير منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة.

٢. لما كانت الدراسة الحالية قد خلصت إلي اختبار تشخيصي لمهارات القراءة؛ لذا يوصي الباحث بالإفادة من هذا الاختبار في تشخيص جوانب الضعف القرآني لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
٣. لما كانت الدراسة الحالية قد خلصت إلي وضع تصور لآليات استخدام نموذج بايبي؛ لذا يوصي الباحث بضرورة الإفادة من هذه الاجراءات عند تنفيذ دروس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة لدي التلاميذ.
٤. تزويد منهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بدليل للمعلمين يوفر لهم آليات استعمال نموذج بايبي في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة لدي التلاميذ.
٥. الاهتمام باستراتيجيات التدريس الحديثة القائمة علي النظرية البنائية والفكر البنائي، لما لها من آثار بالغة في إيجابية ونشاط التلميذ في الموقف التعليمي وجعله يبني معرفته بنفسه من خلال التعلم القائم علي المعني.
٦. إقامة دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة ومشرفيها لزيادة وعيهم نحو استعمال نموذج بايبي خلال تدريس مهارات القراءة.

مقترحات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يقترح الباحث إجراء دراسات حول الآتي:

١. فاعلية نموذج بايبي في تنمية مهارات اللغة العربية الأخرى (الفهم القرآني - مهارات التحدث الناقد، الكتابة الإبداعية...) لدي التلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. فاعلية نموذج بايبي في تنمية مهارات القراءة لدي التلاميذ ذوي الفئات الخاصة (المعاقين سمعياً - ذوي صعوبات التعلم، الموهوبين...).
٣. فاعلية تدريب معلمي اللغة العربية علي استخدام نموذج بايبي في التعلم علي أدائهم التدريسي واكتساب تلاميذهم لمهارات القراءة.
٤. دراسة تقويمية لمناهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، لمعرفة مدى تضمنها لمهارات اللغة، كمهارة التحدث الناقد، أو الكتابة الإبداعية، أو مهارات التذوق الأدبي، أو مهارات الفهم القرآني..... وغيرها من المهارات اللغوية.
٥. دراسة مقارنة بين نموذج بايبي، وبعض نماذج النظرية البنائية (نموذج نوفاك، نموذج أبلتون،.... لمعرفة فاعليتها في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع المراجع العربية:

- أبو الخير، عصام محمد (٢٠١٧). فاعلية نموذج بايبي البنائي في تصويب التصورات البديلة في القواعد النحوية لدي تلاميذ الصف الأول الاعدادي الأزهري وتنمية اتجاهاتهم نحوها . مجلة العلوم التربوية . كلية التربية. جامعة الأزهر . ٣ (٢) . ١ - ٦٥
- أبو الضبعات ، زكريا إسماعيل (٢٠٠٧). طرق تدريس اللغة العربية . عمان: دار الفكر.
- أبو الهيجاء فؤاد (٢٠٠٧) . أساليب وطرق تدريس اللغة العربية . عمان: دار المناهج .
- أبو طعيمة ، محمد أحمد (٢٠١٠). أثر برنامج العيادات القرائية لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة خان يونس . (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية التربية . الجامعة الإسلامية. غزة .
- أبو مغلي سميح (٢٠١٠) . مدخل إلي تدريس مهارات اللغة العربية . عمان : دار البداية للنشر والتوزيع.
- آل عواض ، يحي ابراهيم (٥١٤٣٤). فاعلية نموذج بايبي في تعديل التصورات البديلة عن بعض مفاهيم مقرر الثقافة الاسلامية وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدي طلاب المرحلة الثانوية. (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية . جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- البنجة ، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٥) . أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها. عمان: دار الكتاب الجامعي .
- البنجة ، عبدالفتاح حسن (٢٠٠٠). أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية الدنيا . عمان : دار الفكر .
- بدير ، كريمان (٢٠٠٦) . التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم رؤية نفسية تربوية معاصرة . القاهرة : عالم الكتب.
- تروبريدج، ليسيل، وبايبي، روجير، وبويل، جانيت (٢٠٠٤). تدريس العلوم في المدارس الثانوية استراتيجيات تطوير الثقافة العلمية.(ترجمة : محمد جمال الدين عبد الحميد وآخرون . دبي: دار الكتاب العربي.
- جابر ، وليد أحمد (٢٠٠٣). طرق التدريس العامة : تخطيطها وتطبيقاتها التربوية . الأردن . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

-
- جابر، عبد الحميد. (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم العميق. القاهرة . دار الفكر العربي.
- حافظ ، رحاب السيد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج قائم علي نموذج التعلم البنائي الخماسي في تنمية مهارات الكتابة الهجائية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس . ١٣٢٠ . ٢٢٤-٢٧١.
- حجاجي ، فاطمة (٢٠١٠) . فاعلية التدريس وفقاً لنموذج بايبي البنائي في تحصيل المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . ٢٧ . ١١٤-١٥٨.
- الحسن ، هشام (٢٠٠٠) . طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة . عمان : الدار العلمية الدولية .
- الحمود، عبدالله ناصر. (٢٠٠٥). نحو تكريس أفضل لقيم الحوار في المجتمع السعودي، ندوة الإعلام والحوار الوطني (العلاقة بين المضمون والوسيلة). مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني. جريدة الجزيرة. العدد (١٢١١٣).
- الحوامدة، محمد (٢٠١٠). أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدي طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة إلايد وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة الأردنية قى العلوم التربوية. ٦. (٢). ١٠٩ - ١٢٧.
- الحوالدة، ناجح علي (٢٠١٢). فاعلية برنامج تعليمي قائم علي إستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. ١(٤).
- الديلمي ، طه والواللي ، سعاد (٢٠٠٥). الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية . عمان : دار الشروق .
- رزق، حنان عبد الله. (٢٠٠٨). أثر توظيف التعلم البنائي في برمجة بمادة الرياضيات علي تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة . (رسالة دكتوراة غير منشورة) . كلية التربية. جامعة أم القرى.
- رضوان، منير محمد (٢٠٠٢). أثر استخدام الجزئية في تعليم القراءة علي تنمية مهاراتها في الصف الأول الأساسي . (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأقصى. غزة.

الرويس، عبد العزيز عبد السلام (٢٠٠٧). أساسيات القراءة في مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة لحلقة النقاش حول ترشيح أساسيات القراءة في المؤسسات التعليمية بدول الخليج العربية في مكتبة التربية العربية لدول. مؤسسة الأفاق المتحدة للاستشارات . جدة ٧-٨/٤/٢٠٠٧م.

زايد ، فهد خليل (٢٠٠٦) . أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة . عمان : دار اليازوري .

زمران، محمد. (٢٠٠٤). أساسيات القراءة في مرجعيتنا الدينية والفكرية. وقائع المؤتمر العلمي الثامن: الحوار مع الذات. كلية الآداب والفنون. جامعة فيلادلفيا . عمان. الأردن.

زقوت ، محمد شحادة (١٩٩٩) . المرشد في تدريس اللغة العربية . ط٢ . غزة : مكتبة الأمل .
زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٣). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.

زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧) . النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان: دار الشروق.

زيتون، كمال (٢٠٠٢) . تدريس العلوم للفهم، رؤية بنائية. القاهرة: دار الكتب.
سعادة، جودت أحمد (٢٠١٨). استراتيجيات التدريس المعاصرة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سعيد، عاطف محمد، وجاسم، محمد (٢٠٠٧). الدراسات الاجتماعية، وطرق التدريس. الاستراتيجيات. القاهرة: دار الفكر العربي.

سعيد، عاطف محمد، وجاسم، محمد (٢٠٠٨). الاتجاهات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية. الإمارات العربية المتحدة. مطبوعات جامعة الإمارات.

شحاته، حسن (٢٠٠٢) . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شحاته، حسن، والسمان، مروان (٢٠٠٤). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

شريف، سليم محمد وأبو رياشي، حسين محمد والصافي، عبد الحكيم (٢٠٠٩). تعلم القراءة السريعة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الشوبكي ، مها محمد أحمد (٢٠١١) . فاعلية برنامج قائم علي مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدي تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة . (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية التربية . الجامعة الإسلامية . غزة .

شوقي ، محمود أحمد (٢٠٠١) . الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجهات الإسلامية . القاهرة : دار الفكر العربي .

شيفرد، بيتر، ميتشل، جريجوري (٢٠٠٨) . القراءة السريعة. (ترجمة أحمد هوشان). الرياض: مكتبة الرشد.

صافي ، شيماء حسام الدين (٢٠٠٥) . أكثر من طريقة لترغيب طفلك وواجباته . عمان : الرواد .

الصوفي، عبد اللطيف (٢٠٠٧) . فن القراءة وأهميتها، ومستوياتها و مهاراتها وأنواعها . القاهرة : دار الفكر .

العايد، عبدالله حسين (٢٠٠٦) . تشخيص مظاهر الضعف في مهارة تعرف الكلمة لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وبناء برنامج لعلاج الضعف منها. (رسالة دكتوراه غير منشورة) .الرياض . جامعة الملك سعود.

عبد الحميد ، هبة محمد (٢٠٠٦) . أنشطة ومهارات القراءة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية . ، عمان : دار صفاء .

عبد الحميد، عبد الحميد عبد الله (٢٠٠٠) . فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا في الفهم في القراءة لدي طلبة الصف الأول الثانوي . مجلة القراءة والمعرفة . ٢ . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . مصر .

عبد الرحمن ، سعد و محمد ، إيمان زكي (٢٠٠٢) . الاستعداد لتعلم القراءة وتنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال . القاهرة : مكتبة الفلاح.

عبد الله مصطفى (٢٠١٠) . مهارات اللغة العربية . ط٣ . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

عبد الهادي، مني وآخرون (٢٠٠٥) . اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية. القاهرة : دار الفكر العربي.

عبد، سماح محمد محب (٢٠١٦) . فاعلية استخدام المدخل المتعدد الحواس لعلاج صعوبات التعلم لدي تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة علة الصقور . مجلة القراءة والمعرفة . العدد ١٨١ . الجزء الثاني . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . مصر .

عثمان ، ماجد محمد (٢٠٠٧) . أثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات التعلم التبادلي علي ما وراء الفهم لدي الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في الصف الخامس الابتدائي . مجلة كلية التربية . جامعة عين شمس . ٧ (١) .

عطية ، جمال سليمان (٢٠٠٤) . فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية . دراسات في المناهج وطرق التدريس ٦(٩) . ٤٥ - ٨٣ .

علوي ، عبد الله طاهر (٢٠١٠) . تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية . عمان : . دار المسيرة للنشر والتوزيع .

عميرة، صلاح . (٢٠٠٢) . برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدي تلاميذ غرف المصادر بالمدرسة الابتدائية التأسيسية بدولة الإمارات العربية . استرجعت من <http://www.alnodom.com/index.php>

عوض ، أحمد عبدة (٢٠١٠) . فعالية استراتيجية مقترحة في علاج الضعف القرائي والكتابي والتحصيلي في اللغة العربية لدي بعض تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي . مجلة كلية التربية بالمنصورة . ٧٣ (١) . ٣١٩ - ٣٧٤ .

عيد ، زهدي محمد (٢٠١١) . مدخل إلي تدريس مهارات اللغة العربية . عمان : دار الصفاء .

فخر الدين ، عامر (٢٠٠٠) . طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية . ط٢ القاهرة : عالم الكتب .

الفرأ ، اسماعيل صالح (٢٠١٧) . صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها ومعالجتها وفق آراء معلمي المرحلة الأساسية (١-٦) . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ٢(٢٥) . ٣١٠ - ٣٤٦ .

الفرص ، ذكري علي (٢٠٠٩) . أثر استخدام نموذج بايبي البنائي في تعديل التصورات البديلة لمادة العلوم لدي تلميذات الصف الثامن الأساسي . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة صنعاء .

فورة، ناهض (٢٠٠٣) . فعالية برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم القراءة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بغزة . (رسالة دكتوراه غير منشورة) . البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس . جامعة الأقصى . غزة

القحطاني ، علي سعد سالم (١٤٣٠) . فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة لدي التلاميذ ذوي التخلف البسيط . (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية التربية . جامعة الملك سعود .

-
- القحطاني، مبارك محمد (٢٠١٤) . اثر استخدام نموذج بايبي في تدريس الفيزياء لتنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم لدي طلاب الصف الأول الثانوي . (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية التربية . جامعة أم القري .
- قرني، زبيدة محمد (٢٠١٣) . استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب وتطبيقاتها في المواقف التعليمية. القاهرة: المكتبة العصرية.
- الكثيري، نورة علي زيد (٢٠٠٠) . صعوبات القراءة لدي تلميذات الصف الرابع الابتدائي . (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية التربية . جامعة الملك سعود.
- الكوري، عبد الله علي (٢٠١٢) . تحليل الصعوبات الشائعة في القراءة الجهرية لدي تلاميذ الخلفة الثانية من التعليم الأساسي باليمن. المجلة العلمية. ١٨ (٣) . ١١٦-١٤٥ .
- اللقاني ، أحمد حسين ، والجمال ، علي (٢٠٠٣) . معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس . ط٢ . لقاهرة : عالم الكتب .
- مصطفي، رياض (٢٠٠٥) . مشكلات القراءة من الطفولة إلي المراهقة التشخيص و العلاج . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- مصطفي، غافل (٢٠٠٥) . طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- مصطفي، فهيم (٢٠٠٥) . القراءة مهاراتها ومشكلاتها في المدرسة الابتدائية . ط ٣ . القاهرة : مكتبة دار العربية للكتاب.
- معروف ، نايف محمود (١٩٩١) . خصائص العربية وطرائق تدريسها ، ط ٤ . بيروت: دار النفائس .
- الناقة، محمود ، وحافظ، وحيد (٢٠٠٦) . تعليم اللغة العربية في التعليم العام مداخله وفنياته . القاهرة : كلية التربية . جامعة عين شمس .
- الناقة، محمود كامل (١٩٩٧) . تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية. القاهرة : كلية التربية . جامعة عين شمس.
- يونس، فتحي علي (٢٠٠٤) . الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية. القاهرة : كلية التربية. جامعة عين شمس.

المراجع الأجنبية:

- Bybee, Rodger. (2006). The high school science curriculum: Reflections on learning and teaching. Full report prepared for the office of science education national institutes of health, Colorado springs: biological sciences curriculum study.
- Duran, Lena Ballone & Duran, Emilio(2004). The 5E Instructional Model: A Learning Cycle Approach for Inquiry-Based Science Teaching. The Science Education Review, 3(2), pp.49-58.
- Gejda, Linda & Larocco , Diana (2006) . Inquiry Based Instruction in Secondary Science Classroom researchPaper Presented at the 37th Northeast educational research ,New york Learning and teaching ,volume (9).
- Marchenko,A.V.(1999).Program and Methodological Materials, Technologyin Class 5to11,Moscow:Drofa.
- Mc Cormick, Sandra (1999): Instructing Students who have Literacy.
- Meade,S.D. & Dugger,W.E(2004). Reporting on the status of opportunity.In I.Mottier & M.de Vries(EDs.).Assessing .technology education Proccrdings of the PAAT-8.conference Schevenigen,The Netherlands.
- Perkins, D.N. (1991) . Technology meets constructivism . Do they make a marriage : Educational Technology 31(9). 19-21.
- Simon,Scott D.(2001). the principles of Constructivism. Available in WWW.Emory .edu / Education /mfp/302, 1-2
- Wicklein,R.C.(2005).Critical issues and problems in technology education. The TechnologyTeacher. 64.(4).6-12.